المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٠ مايو ٢٠٠٩

استعدادات مكثفة بالحجر الصحي وفي الطائرات
المطارات.. علي خط المواجهة

تحقيق: هبة حسن

حالة من الترقب والقلق سادت مطارات العالم ومنها المطارات المصرية خوفا من وصول راكب - سواء من المكسيك أو من الدول التى ظهر فيها الفيروس الجديد - يحمل المرض، وبدأ الحجر الصحي في مطارات مصر الاستعداد المكثف للتعامل مع أي حالة مشتبه في إصابتها حتي لو كانت في مرحلة حضانة الفيروس ولا تظهر عليها أعراض المرض.. فما هي هذه الاستعدادات وكيف يكتشف أفراد أطقم الطائرات وجود حالة مشتبه في اصابتها؟

فحص لقادمين من الخارج والحالات المشتبه فيها قبل دخولهم البلاد

من ناحيتها بدأت شركة مصر للطيران تنفيذ دورات تدريبية مكثفة لأطقم الطائرات للابلاغ الفوري بمجرد الإشتباه في اصابة أي حالة لأنفلونزا وتم توفير القفازات والمطهرات والأدوات الخاصة بمواجهة أي حالات منعا لانتقال للعدوي علي الطائرات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

يقول الدكتور حسن شعبان رئيس الحجر الصحي بمطار القاهرة انه بمجرد الاعلان في يوم٢٦ ابريل الماضي عن ظهور أولي حالات انفلونزا الخنازير في المكسيك صدرت

التعليمات بشأن دخول الركاب الذين يحملون تأشيرة من المكسيك وتم فحص جميع الحالات المشتبه فيها بمعاونة الجوازات وتحويلها الي الحجر الصحي كما أن الطبيب يفحص الراكب ويقيس درجة الحرارة والمراقب الصحي يتولي اعداد كارت مراقبة الصحية الاسم والعنوان والسن والجنسية والحالة الصحية والآن انتشر الفيروس في٢١ دولة ونفحص جميع الركاب القادمين من هذا الدولة ويتم تحرير كارت مراقبة ويذهب الي مديرية الشئون الصحية بالقاهرة لتقوم بدورها في تفريغ البيانات وتقسم كل محافظة علي حدة وتبعث للمحافظات والتي بدورها تقوم بالمراقبة بعد وصوله من صالة السفر ويتابع فترة المتابعة حتي شفائه تماما. أو يتم ارساله الي مستشفي الحميات لمتابعة حالته الصحية ويؤكد انه لم تظهر حتي الآن أي حالة اشتباه للقادمين من الدول التي ظهر بها الوباء، كما تمت مناظرة ما يقرب من ٨٠ مكسيكيا وصلوا الي البلاد علي عدة رحلات قادمة من أوروبا وتم الاكتفاء بالحصول علي بياناتهم ومحل الاقامة في مصر لإجراء المتابعة الصحية لهم هذا ما حدث مؤخرا حيث اشتبه في سائح ايرلندي ووالدته مصابين بأنفلونزا ولكنهم يحملون

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

شهادة طبية تفيد بحقيقة مرضهم وزيادة في الحرص قام أطباء الحجر الصحي بالكشف عليهما وأخذ عينة من الدم للتحقق من صحة المرض، حتي تبين فعلا التأكد من اصابتهم بنزلة برد(أنفلونزا) عادية.

ولقد قامت وزارة الصحة بتدعيم الحجر الصحي بمطار القاهرة الدولي بـ٥٠ طبيبا و ٥٠ ممرضة و٥٠ أخصائيا صحيا ومدته بكمية كبيرة من المستلزمات الطبية والصناعات. كما بدأت في تنظيم دورات تدريبية ومحاضرات حول مرض أنفلونزا الخنازير والأعراض المصاحبة للمرض وكيفية التعامل مع حالات الاشتباه للعاملين في مجال الطيران المدني وأفراد الركب الطائر.

ويقول الدكتور عبدالرحمن شاهين المستشار الإعلامي والمتحدث الرسمي لوزارة الصحة أن أهم حدث في الموضوع حتي الآن أنه لم تظهر حالات بشرية مصابة بالفيروس الذي يطلق عليه فيروس إنفلونزا الخنازير وأن هناك كثيرا من الخبراء علي المستوي الدولي غيروا اسم الفيروس الجديد من أنفلونزا الخنازير الي انفلونزا المكسيكية لأن فيروس إنفلونزا الخنازير مختلف تماما عن الذي ظهر وهو فيروس جديد ناتج عن ثلاثة فيروسات هي أنفلونزا الخنازير وأنفلونزا الطيور وإنفلونزا البشر.

www.ethraadl.com

والخطر الحقيقي لهذا المرض يظهر في المستوي الرابع وارتفع الي المستوي الخامس وبالتالي فإن كل العالم يتعامل مع التحذير لأن من الممكن ان يكون هناك وباء عالميا.

وقامت وزارة الصحة بجميع الاستعدادات الواجبة واللازمة لمواجهة أي جانحة وقد وضعت خطة شاملة للتعامل مع أنفلونزا الطيور عام٢٠٠٧ وهي نفس الخطة من٢٣ ابريل الماضي لأنفلونزا الخنازير وهي الوحدات الصحية الأساسية والمسئوليات المحددة لمسئولي الصحة لجميع المحافظات علي مستوي٢٩ محافظة. وبعد اجتماع الرئيس مبارك تم التنسيق بين الوزارات والأجهزة ليكون هناك تنسيق بين جميع الجهات منها الإجراءات المتعلقة المنافذ٢٢ منفذا بحريا وجويا وأرضيا، والذي يتم دخول مصر عن طريقها وتشمل منفذ رفح والسلوم وجميع المطارات من خلال الحجر الصحي واصدار كروت صحية وعزل أي حالة اشتباه إذا تطلب الأمر ولكن لا يوجد حتي الآن وهناك اجراءات تتم تدريب جميع العاملين في المطارات الكبري سواء العاملين في الجوازات أو الدوائر الجمركية أو المرشدين السياحيين وأطقم الضيافة لكيفية التعامل مع القادمين من الخارج والتعامل مع أي حالة مشتبه لظهور الأعراض المرضية حتي تصل الي المطار وتبلغ الحجر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الصحي وأيضا عقد الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة اجتماعا عاجلا مع مسئولي الوزراة للتأكد من استيعاب وفهم الدور الموكل لكل منهم ومراجعة الخطة والتأكد من توافر عقار تاميفلو للحالات المشتبه فيها أو المصابة وتوفير ٢,٥ مليون جرعة وزيادتها الي ٥ ملايين مع تدريب الأطباء والغاء الإجازات وتوفير ٣٠ مليون قناع ويتم زيادة المخزون الي مائة مليون.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية